بالنعم ممتده وما رايت احدا افصح منه بهجة وافصح لهجة واكثر بشرا منشر
للقاء العافي وارشد الناس الي طريق المعروف للخائف في كنف الخائف ولهف
الحائف **وسمعت** مجد العرب العامري يترحم عليه واذا تحدث بذكره جرى دمع عينيه
ويقول ما لقيت في الدنيا اجود منه يدا واعم منه ندا واحسن منه رايا
واشمل منه عطايا واشعر منه بالشعر واعرف منه بالقيمة لاهل الادب والشعر
وله ديوان كانه بستان وزر لصاحب ماردين تمرتاش ومهد له ملك
تمهيد الفراش ثم وزر بالشام لزنكي وصار يشبه ملك الجنة ويحكي الى ان ادركه
علي المسد حدة الملاحدة وفتكت به ومضى لسبيله شهيدا الى منقلبه
وقاله حتى بتماهر بالحلة سامي المنزل والمحلة وكان ابوه وزير صدقة
ملك العرب وربي حبشي في دولته وفاز منها بكمال الادب انشدني العامري قال

انشدني حبشي الوزير لنفسه

عيناك اباحتا لعينيك دمي | حتى قدمت على الردى بي قدمي
بالشكر كما قيل دوام النعم | اعطاك غنى حسبك فارحم عدمي

وانشدني له

هجرتكم ان كنت اضمرت هجركم | وسافرت عنكم ان رجعت الى السفر
وان خطرت للنفس هجة غيركم | فلا برحت محمولة بي على الخطر

وانشدني له

الهمت الهوى في حجر ليلى وانني | لاضمر منها مثلما يضمر الزند
قريبة عهد لم يكن من هجا لها | سواي من العشاق قبل ولا بعد
رايت فراغ النفس اقرب لوعة | علي من الفعل الذي يكره المجد

وله

الروض غدا نسيم ونوعليل | والورق شغفت بنطقها كل غليل
قم فاغتنم الفرصة فالمكث قليل | مغبون من يسلب عنه التحصيل

وانشدني الشريف قطب الدين محمد بن الاقساسي الكوفي ببغداد في سنة
تسع وخمسين **قال انشدني المهذب ابو القاسم علي ابن محمد بالموصل في**
جمادي الاخرة سنة ثمان واربعين وخمسمائة لحبشي بن ابي طالب ابن حبشي
مال علي صرف الزمان دريه يا صاح امهر لو كان ذلك لم يثب خلف الثريا والترب حضر
واعمال مع ذلك العداد شيق التغص عمر | لكن ليل صبا بني من بان لا يتلوه فجر
ابن الهبيري النيلي ابو المعالي سالم بن علي بن سلمان ابن علي العودي

التغلبي

التغلبي شاب شبت له نار الذكا وشاب لنظم صرف الصهبا بصافي الما ودر
من فيه شؤبوب الفصاحة تسيغ من ينشد شعره راح الراحة وردنا واسطا
سنة خمسين فذكر لي انه كان بها للاسترفاد وقام في بعض الايام ينشد
خادم الخليفة فاتنا فسبقه غيره الى الانشاد فقعد ولم يعد اليه وكم على رده
وعليه وصمم عزم الرحيل الى وطنه بالنيل ولقيته بعد ذلك في سنة اربع وخمسين
بالهامية **انشدني القاضي عبد المنعم** ابن مقبل الواسطي **له**

هم اقعدوني في الهوى واقاموا | وابلوا جفوني بالسهاد وناموا
وهم تركوني للعتاب دريئة | أؤنب في حبيهم والام
ولو انصفوا في الحب قسمة بيننا | لها مواكا بي صبوة وهيام
ولكنهم لما استتر لنا الهوى | كرمح تحفظي للوداد ولاموا
ولما تنادوا للرحيل وقوضت | لبينهم بالابرقين خيام
رميت بطرفي نحوهم متاملا | وفي القلب مني لوعة وضرام
وعدت وبي مما اجن صبابة | لها بين اثناء الضلوع كلام
اذا هاج بي شوق ووجد كانما | تضمن اعشار الفؤاد سهام
ولائمة في الحب قلت لها اقصري | فمثلي لا يسلي هواه ملام
اسلوا الهوى بعد المشيب ولم يزل | يصاحبني مذ كنت وهو غلام
ولما جزعنا الرمل رمل عنيزة | وناحت باعلى الدوحتين حمام
صبوت اشتياقا ثم قلت لصاحبي | الا انما نوح الحمام حمام
تجهز لبين او تسل عن الهوى | فمالك من ليلى الغداة لمام
وكيف يرجي النيل عند بخيلة | ترام الثريا وهي ليس ترام
مهفهفة الاعطاف اما جبينها | فصبح واما فرعها فظلام
فيا ليت لي عنها بلوغا الى المنى | حلالا فان لم يقض لي فحرام

وانشدني الشريف قطب الدين ابو يعلى محمد بن علي بن حمزة ببغداد
في ربيع الاخر سنة تسع وخمسين وخمسمائة **قال انشدني الرئيس ابو المعالي**
لنفسه بالكوفة في منزلي في مستهل صفر سنة خمسين وخمسمائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)